[39] توهم أن هذا الاستواء مما ينقص من عظمته وجلاله شيئا. وسادسها إطلاق العرش على قلب الانبياء والاوصياء عليهم السلام وكمل المؤمنين فإن قلوبهم مستقر محبته ومعرفته سبحانه، كما روي أن قلب المؤمن عرش الرحمن وروي أيضا في الحديث القدسي (لم يسعني سمائي ولا أرضي ووسعني قلب عبدي المؤمن). ثم اعلم أن إطلاقهما على بعض المعاني عند التصريح به أو إقامة القرائن عليه لا ينافي وجوب الاذعان بالمعنى الاول الذي هو الظاهر من أكثر الآيات والاخبار، وا المطلع على الاسرار. 5 (باب) * (الحجب والاستار والسرادقات) * 1 - التوحيد والخصال: عن أحمد بن الحسن القطان، عن أحمد بن يحيى ابن زكريا القطان، عن بكر بن عبد ا، عن تميم بن بهلول، عن نصر بن مزاحم المنقري، عن عمرو بن سعد، عن أبي مخنف (1) لوط بن يحيى، عن أبي منصور، عن زيد بن وهب، قال: سئل أمير المؤمنين عليه السلام عن الحجب، فقال: أول الحجب سبعة، غلظ كل حجاب منها مسيرة خمسمائة عام، وبين كل حجا بين مسيرة خمسمائة عام، والحجاب الثاني سبعون حجابا، بين كل حجا بين مسيرة خمسمائة عام (2)

_____

(1) وزان (منبر) وابو مخنف هو لوط بن يحيى بن مخنف بن سليم الازدي شيخ اصحاب الاخبار بالكوفة - كما عن النجاشي - يروى عن الصادق عليه السلام وكان من اعاظم مؤرخي الشيعة، ومع اشتهاره بالتشيع اعتمد عليه علماء السنة كالطبري والجزري وغيرهما، له كتب في التاريخ والسير منها (مقتل الحسين عليه السلام) الذى نقل عنه اعاظم العلماء المتقدمين توفى سنة (157) وجده (مخنف) صحابي شهد الجمل في اصحاب على عليه السلام حاملا راية الازد فاستشهد في تلك الواقعة سنة (36). (2) في المصدر: وطول خمسمائة عام.

_____